

الطبقات الكبرى

وكان للعباس بن عبد المطلب من الولد الفضل وكان أكبر ولده وبه كان يكتنى وكان جميلاً وأردد له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ومات بالشام في طاعون عمواس وليس له عقب وعبد الله وهو الحبر دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالطائف ولهم عقب وعبيد الله كان جوداً سخياً ذا مال مات بالمدينة ولهم عقب وعبد الرحمن مات بالشام وليس لهم عقب وقسم وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان خرج إلى خراسان مجاهداً فمات بسمارقند وليس لهم عقب ومعبد قتل بإفريقيا شهيداً ولهم عقب وأم حبيبة بنت العباس وأمهن جميعاً أم الفضل وهي لباة الكبرى بنت الحارث بن خزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مصر وفي ولد أم الفضل هؤلاء من العباس يقول عبد الله بن يزيد الهلالي ... ما ولدت نجيبة من فحل ... بجبل تعلمها أو سهل ... كستنة من بطن أم الفضل ... أكرم بها من كهلة وكهلة أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال كان يقال ما رأينا بني أب وأم قط أبعد قبوراً من بني العباس بن عبد المطلب من أم الفضل وكان للعباس أيضاً من الولد من غير أم الفضل كثير بن العباس بن عبد المطلب وكان فقيها محدثاً وتماماً بن العباس وكان من أشد أهل زمانه وصفية وأمية وأمهن أم ولد والحارث بن العباس وأمه حجيلة بنت جندي بن الربيع بن عامر بن كعب بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن سعد بن مالك بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مصر بن نزار وللحارث عقب منهم السري بن عبد الله والي اليمامة وليس لكثير وتماماً اليوم عقب